معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية

خليل إبراهيم الهلالات *

ملخص

هدفت الدراسة الى تعرف معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، وبيان ما إذا كانت هناك فروقات في المعوقات تعود إلى جنس الطلبة، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني، ولتحقيق ذلك، تم إجراء دراسة وصفية تحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة العمل الاجتماعي المسجلين لمادتي التدريب الميداني 2 و3 للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013م، البالغ عددهم (66) طالباً وطالبة، وتم إعداد استبانه من أربعة أبعاد، تحتوي على (40) فقرة. طبقت الدراسة الأساليب الإحصائية البسيطة والمتقدمة كاختبار تحليل التباين t-test لبيان الفروق والدلالات الإحصائية للمتغيرات.

بينت نتائج الدراسة أن معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي التي تعود إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، وأما المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني ومؤسسة التدريب فقد جاءت بمستوى متوسط، وأن أعلى المعوقات درجة هي تلك المرتبطة بالمشرفين الميدانيين، وأقلها المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين. كما بينت الدراسة أن المعوقات بشكل عام جاءت بمستوى متوسط، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعود إلى متغير الجنس لصالح الاناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تعود إلى متغير المستوى الدراسي ومتغير مستوى التدريب الميداني.

الكلمات الدالة: المعوقات، التدريب الميداني، العمل الاجتماعي، الخدمة الاجتماعية، الجامعة الأردنية.

المقدمـة

يعد التعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية التي يتم عن طريقها إعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في شتى مجالات الإنتاج والخدمات، ويتأتّي ذلك من خلال التدريس النظري والميداني لتنمية المهارات، وزيادة الخبرات، وإكساب القدرات اللازمة لأداء الأعمال بكفاءة واقتدار. والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية تضع اعتبارا مهما وأساسيا للتدريب الميداني باعتباره وسيلة وعملية مخططة لتنمية مهارات الطلاب وإعدادهم ميدانيا لممارسة طرق المهنة[1].

ويرى Dinham أن التعليم العملي في الخدمة الاجتماعية، هو الأساس في اكتساب وتعليم المهارات اللازمة للممارسة المهنية الناجحة في مجتمع اليوم، خاصةً مهارة الاتصال، حيث يتدرب الطالب على كيفية التواصل مع الآخرين، والتعامل مع الظروف المتغيرة بصورة ناجحة، وهذا يدعو إلى ضرورة المواجهة الشاملة لبرامج التدريب وخطط التعليم العملي، لإعطاء المزيد من الارتقاء بمستوى المهارات، والممارسة بشكل عام[2].

والتدريب الميداني هو ركيزة مهمة في مهنة الخدمة الاجتماعية، وبخاصة في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين، باعتباره عملية فنية من خلالها تكتسب الخبرة والمرونة والمهارة والقدرة على مواجهة مختلف مواقف الممارسة المهنية.

ويمثل التدريب الميداني للطلاب تحدياً كبيراً؛ لما يحمله من أهمية قصوى في عملية إعداد الطلاب وتأهيلهم في هذا التخصص، إذ يتم تأهيلهم ليكونوا أخصائيين اجتماعيين ذوي كفاءة وقدرة عالية على أداء دورهم المهني، حيث يعد التدريب الميداني ترجمة عملية للمعارف النظرية، والمهارات التطبيقية التي سيحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي عندما يباشر مهمته في ميدان العمل[3].

وهناك تحديات تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية اليوم، بل جميع المهن الإنسانية على السواء، تكمن في كيفية وضع المعارف، والخبرات، والمهارات، في موضع التطبيق في الممارسة.

وحول مهنة الخدمة الاجتماعية في الأردن اشارت دراسة درويش (2009) أن المهنة تواجه معوقات وصعوبات كثيرة،

* قسم العمل الاجتماعي، كلية الآداب، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2014/6/9، وتاريخ قبوله 2014/9/10.

© 2015 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

منها ما هو متصل بالثقافة السائدة، ومنها ما هو متصل بالمهنة ذاتها، أي في ممارسة من تنسب إليه هذه المهنة، وهو الأخصائي الاجتماعي، ومنها ما هو متصل بالإمكانات لتنفيذ المشاريع الاجتماعية[4]. وفي دراسة اللوزي(2010) حول مهنية العمل الاجتماعي في الأردن بينت النتائج أن هناك تأخيراً في وصول حقل العمل الاجتماعي إلى المرحلة المهنية، وأوصت الدراسة بزيادة ساعات التدريب الميداني لطلبة العمل الاجتماعي، ليتماشى ذلك مع معايير الاعتماد المهنية والعالمية للتخصص[5].

ومن الجدير بالذكر أن المعوقات التي تعترض الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجالاتها المتعددة، لم تحظَ باهتمام الباحثين في الأردن، باستثناء دراسة كل من: (الخزاعي،2008 [6]، درويش، 2009 [7]، العواوده، 2010)[8].

وبالرغم من أن للتدريب الميداني أهمية بالغة في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين، وتوظيف المعارف النظرية التي يتلقاها الطلاب في الواقع العملي التطبيقي، إلا أنه لا تزال هناك بعض جوانب التقصير في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، حيث لم يحظَ التدريب الميداني بالاهتمام الكافي في البيئة الأردنية، وقد تبين أن الدراسات التي تناولت هذا الجانب قليلة جداً، باستثناء دراسة (العواوده، 2010)[9].

وعليه، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية؛ نظراً لعدم تناول هذا الجانب وغيره من الجوانب الأخرى لتخصص العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، سواء لمرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا.

مشكلة الدراسة

يعد التدريب الميداني مكونا أساسيا من مكونات الخدمة الاجتماعية، حيث يسهم في إعداد خريجين مؤهلين بشكل جيد لديهم من الخبرات والمهارات ما يجعلهم قادرين على ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بكفاءة وفاعلية، كما يجعلهم قادرين على المنافسة في سوق العمل. والتدريب الميداني يعطي طلاب الخدمة الاجتماعية الفرصة لاكتساب المهارات والخبرات العملية الحقيقية من الميدان، وتحويل المعارف النظرية والمهارات إلى ممارسة تطبيقية بما يتفق وثقافتهم وقيمهم.

وعلى الرغم من أهمية التدريب الميداني في إعداد الأخصائيين الاجتماعين إلا أنه لم يحظَ بالاهتمام الكافي، سواء في الجانب النظري أو في ما يتصل بالقائمين عليه بالتدريب والإشراف، والمؤسسات التي تستقبل الطلبة للتدريب في الجوانب الإدارية والتنظيمية؛ مما يسبب وجود بعض جوانب القصور في عملية إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية. وعليه؛ جاءت هذه الدراسة وتحددت مشكلتها في التعرف إلى معوقات التدريب الميداني لدى طلبة تخصص العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة العمل الاجتماعي، وذلك بالوقوف على المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني أنفسهم، والمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وتعود للمشرفين الأكاديميين والمشرفين الميدانيين، مع التعرف الى المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني، ودراسة علاقة بعض المتغيرات النوعية ومعوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى الطلبة أنفسهم؟
2- ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى المشرف الأكاديمي؟
3- ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى المشرف الميداني؟
4- ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى مؤسسة التدريب الميداني؟
5 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني تعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني)؟

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة بما يأتي:

1- يعد التدريب الميداني من أهم عناصر إعداد الأخصائي الاجتماعي الذي يتم فيه الربط بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات العلمية تحت إشرافٍ دقيقٍ.

2- تكمن الأهمية التطبيقية في التعرف إلى طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني والمرتبطة بعناصر العملية التدريبية، مما يسهم في معالجة جوانب القصور في العملية التدريبية.

3- تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تسهم في إثراء الإطار النظري والممارسة المهنية للعمل الاجتماعي بشكل عام، وطلاب التدريب الميداني في الأردن بشكل خاص.

أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى الطلبة أنفسهم.

2- التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى المشرفين الأكاديميين.

3- التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى المشرفين الميدانيين في الميدان.

4- التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى مؤسسة التدريب الميداني.

5- التعرف إلى العلاقة بين المتغيرات النوعية الآتية: (الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني) ومعوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية.

الإطار النظري للدراسة

مع بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 1999/1998 بدأ التدريس لمرحلة الماجستير في العمل الاجتماعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في الجامعة الأردنية. ومنذ بداية الفصل الأول من العام الدراسي 2008/2007 تم تدريس هذا التخصص على مستوى البكالوريوس[10]. وبهدف الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والمهني لطلبة العمل الاجتماعي صدرت في العام 2009 وبموجب قرار مجلس العمداء رقم 948 /2009، تعليمات العمل الميداني لطلبة البكالوريوس والماجستير في العمل الاجتماعي، حيث أوضحت المادة (3) من هذه التعليمات أن التدريب الميداني يهدف إلى توفير فرص تدريبية لطلبة العمل الاجتماعي تعمل على نقل المعرفة النظرية إلى مهارات يتم تطبيقها عملياً وإكسابهم خبرات سلوكية إيجابية في مختلف مجالات العمل الاجتماعي، وبينت التعليمات أن التدريب ينفذ في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتُعتمد المؤسسات وفق معايير وأسس محددة. كما أوضحت مهام كل من المشرف الأكاديمي والمشرف الميداني، ومنسق التدريب الميداني[11]. وقد حددت الخطة الدراسية لدرجة بكالوريوس العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية ثلاث مواد إجبارية للتدريب الميداني، بواقع (9) ساعات معتمدة، وبساعات عملية تقدّر بـــ (750) ساعة، أي (250) ساعة لكل مادة، وهذه المواد تشمل التدريب الميداني (1)، والتدريب الميداني (2)، والتدريب الميداني (3)، (الخطة الدراسية لدرجة بكالوريوس تخصص العمل الاجتماعي 2012/ 2013).

مفاهيم الدراسة

تتحدد مفاهيم الدراسة في الآتي:

1- مفهوم المعوقات.

2- مفهوم التدريب الميداني

1- مفهوم المعوقات Obstacles

المعوقات جمع معوق، وهي من الفعل عوقه[12]، وتعني المعوقات في اللغة عقبة، عائق أو حائل[13]، وتعني كلمة Obstacle في قاموس أكسفورد شيئاً ما يعوق من التقدم والإنجاز[14].

والمعوق هو ذلك الشيء العسر الذي يشكل صعوبة، ويعرقل تحقيق الأهداف، ويحتاج إلى مواجهة للتغلب عليه، والوصول إلى الغرض أو الهدف بسهوله ويسر[15].

2- مفهوم التدريب الميداني Field Training

يعرف التدريب Training بأنه إعداد الفرد للاستخدام أو الترقي في أي فرع من فروع النشاط، ومساعدته في الإفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه وللمجتمع أكثر مايمكن من مزايا، ويختلف التدريب عن التعليم في أن التعليم يهدف أساساً إلى توسيع مدارك الدارسين وتزويدهم بالدراسات العامة والنظريات الأساسية. أما التدريب؛ فيقوم بإعداد الأفراد وتأهيلهم لأداء أعمال معينة بإتقان وكفاية، أو ممارسة تخصصات تقتضيها طبيعة العمل المتطورة[16].

والتدريب الميداني هو تلك العملية التي يتم من خلالها النمو المهني بشكل منظم للخبرات والمعارف والمهارات ونماذج السلوك المقنن الذي يكتسبه المتدرب في أثناء عملية الممارسة بما يسهم في رفع معدلات الأداء في المواقف المهنية المختلفة[17].

ويعرف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بأنه جزء من التعليم المهني للطلاب، حيث يطبق الطلبة المعلومات والمهارات المطلوبة من خلال ما يتلقونه من دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء في مجالات الخدمة الاجتماعية تحت إشراف مهني[18].

وعرف التدريب الميداني حسب ما ورد في تعليمات التدريب الميداني لطلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية بأنه: التدريب الذي يهدف الى توفير فرص تدريبية لطلبة العمل الاجتماعي، تعمل على نقل المعرفة النظرية الى مهارات يتم تطبيقها عملياً، وإكسابهم خبرات سلوكية إيجابية في مختلف مجالات العمل الاجتماعي[19].

وبحسب وصف مواد قسم العمل الاجتماعي، يقصد

بالتدريب الميداني(2) إكساب الطلاب الخبرات العملية بدرجة كافية ومتنوعة في المؤسسات الاجتماعية التي تم الاتفاق معها لإجراء التدريب الميداني فيها، وذلك من أجل تمكينهم من تطبيق المعارف النظرية، وربط النظرية بالواقع الميداني، وتعديل سماتهم الشخصية بما يتلاءم مع ممارسة المهنة. ويركز المساق على تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم بما يتيح لهم فهماً واضحاً للتدخل المهني المناسب في المواقف والمشكلات التي تتطلب التدخل، ويتم ذلك كله تحت إشراف مؤسسي وأكاديمي، ويتوقع من الطالب إنجاز ما يعادل 250 ساعة ميدانية في جانب متخصص من جوانب العمل الاجتماعي.

ويقصد بالتدريب الميداني(3) تنمية قدرات ومهارات الطلاب لاستخدام تقنيات دراسة الحالة المتمثلة في المقابلات والتسجيل، فضلا عن عمليات العمل الاجتماعي، وهي: الدراسة، والتشخيص، والعلاج وتطبيقها على وحدات التحليل الفردية والجماعية والمجتمعات المحلية. ويقوم الطالب باختيار مشكلة استخدم فيها أساليب التدخل، ليصار بعدئذ إلى عرضها على المشرف الأكاديمي وعضوية اثنين من الهيئة التدريسية لمناقشتها واقتراح الحلول المناسبة لها.

أهداف التدريب الميداني

يهدف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الطلاب في ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي، وربط الخبرات المباشرة بتدريبه الميداني على ما حصل عليه من استيعاب أكاديمي للمفاهيم، بما يؤدي إلى مساعدة الطلاب في تكامل الخبرة المهنية لهم، لذلك يعمل التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية على تحقيق الأهداف الآتية:

1- إتاحة الفرص أمام الطلاب لاكتساب المعارف التي حصلوا عليها وترجمتها إلى ممارسة عملية، واختبار المفاهيم النظرية في ضوء المواقف الواقعية.

2- إكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني.

3- إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصفوا بها.

4- إكساب الطلاب عادات العمل المهني بما يفيدهم في أعمالهم المهنية مستقبلاً.

5- إكساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية ونمو الذات المهنية.

6- إكساب الطلاب القدرة على القيام بالتسجيل والتوثيق وفقاً للأصول الفنية.

7- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية، التي ترتبط بعمليات الخدمة الاجتماعية من دراسة وتشخيص وعلاج.

8- تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بالتعاون مع المتخصصين في المهن المختلفة التي تشارك الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمؤسسة[20].

مهام الإشراف على التدريب الميداني ومسؤولياته

يتولى الإشراف على العملية التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية مشرفان، هما: مشرف الكلية وهو أحد أعضاء هيئة التدريس أو من يساعده، ومشرف المؤسسة (الأخصائي الاجتماعي) وهو المسؤول عن تدريب الطلاب بالمؤسسة، ولهذين المشرفين مهام ومسؤوليات يجب أن تتكامل حتى يتحقق الهدف من العملية التدريبية[21].

وعليه، تتحدد مسؤوليات المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة (الأخصائي الاجتماعي) على النحو الآتي:

1. مسؤوليات المشرف الأكاديمي

1- الحصول على موافقة إدارة المؤسسة على تدريب الطلاب فيها، وتيسير عملية استيعابهم في المؤسسات.

2- الوصول إلى اتفاق مع مشرف المؤسسة حول خطة التدريب، وما يتطلب تنفيذه من جهة الجامعة والمؤسسة وفق خطة الجامعة في التدريب، وطبيعة العمل في مؤسسة التدريب.

3- عقد اجتماع إشرافي مع مجموعة الطلبة المتدربين على الأقل مرة واحدة كل أسبوعين، ويتم من خلاله مساعدة الطلبة في المؤسسة على تحقيق أهداف التدريب الميداني.

4- عقد اجتماع إشرافي فردي مع كل طالب على الأقل مرة كل أسبوعين، ويتم فيه الاطلاع على تقارير التدريب وسجله واعتماده.

5- ملاحظة أداء الطلاب المتدربين لمسؤولياتهم التدريبية ومساعدتهم في تخطّي أية صعوبات تواجههم في التدريب.

6- شرح معايير تقويم الطلبة لمشرفي المؤسسة أو للطلبة أنفسهم على حدّ سواء، مع توضيح ما هو متوقع منهم من ألوان السلوك والأداء المهني.

7- التقويم النهائي لطلبة التدريب الميداني بالتعاون مع مشرف المؤسسة ومديرها[22].

2. مسؤوليات مشرف المؤسسة (الأخصائي الاجتماعي)

1- تقديم الطلاب المتدربين للمؤسسة وللعاملين فيها بمختلف الأقسام المهنية لإمكانية التعرف إليها.

2- شرح المهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة بشكل تفصيلي، وإتاحة الفرصة أمامهم للاطلاع على البيانات والملفات لتدريبهم.

3- إتاحة الفرصة للطلاب للعمل مباشرة مع المستفيدين من خلال العمل مع الحالات الفردية والأسرية، والجماعات، والمجتمعات المحلية.

4- المشاركة في بعض الاجتماعات الإشرافية التي يعقدها المشرف الأكاديمي مع الطلاب لتذليل الصعوبات، أو تقديم الإمكانات التي تسهم في تحقيق أهداف التدريب الميداني.

5- عقد اجتماعات فردية وجماعية مع الطلاب لتوجيههم بحسب الحاجة، والعمل على تذليل أي معوقات تواجههم.

6- تكليف الطلاب بالأعمال والمسؤوليات الفنية التي يقوم بها باعتباره اخصائيا اجتماعيا.

7- إتاحة الفرصة لاشتراك الطلاب في تخطيط البرامج والمناسبات العامة وتنفيذها وتقويمها، مع إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في أية بحوث ميدانية تنفذ في أثناء التدريب.

8- التشاور مع المشرف الأكاديمي عند ظهور أية عقبات تحول دون استفادة الطلاب من التدريب، سواء من جانب الطلاب أو مؤسسة التدريب.

9- الاشتراك في تقييم أداء الطلاب في ضوء المعايير العلمية للتقييم التي يقدمها المشرف الأكاديمي[23].

أساليب التدريب الميداني

تتنوع أساليب التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، وذلك بتنوع مجالات الممارسة المهنية، ومستوى البرنامج التدريبي، وطبيعة الأعمال، والمشكلات التي تتعامل معها مؤسسات التدريب. وتوجد هناك عدة أساليب يمكن استخدامها مع طلبة الخدمة الاجتماعية في التدريب الميداني، ومنها ما يأتي:

1- أسلوب المحاضرة: وهي من أكثر الأساليب استخداماً، ويتم فيها عرض الحقائق والمعلومات عن موضوع معين على عدد من المتدربين من قبل المدرب.

2- أسلوب حلقات المناقشة: يتناول المتدربون موضوعاً معيناً للمناقشة وتبادل الآراء تحت قيادة المدرب وتوجيهه.

3- أسلوب الندوة: يعتمد على اشتراك أكثر من مدرب في تناول موضوع وعرضه وتحليله ومناقشته مع المتدربين.

4- أسلوب دراسة الحالة: ويعرض فيها موضوعاً أو مشكلة أو حالة عملية على مجموعة من المتدربين، ويطلب منهم مناقشتها والتوصل إلى حل مناسب لها.

5- أسلوب تمثيل الدور: ويقوم المدرب بتمثيل موقف، ويطلب من كل متدرب أن يبدي رأيه فيه، ويقترح الحلول المناسبة له.

6- أسلوب المؤتمرات التدريبية: وهو اجتماع مجموعة من الأفراد يسهم كل منهم بخبرته واقتراحاته في ما يتعلق بالموقف أو المشكلة التي يجري بحثها ومناقشتها، وتعلّم المتدربين عن طريق تبادل المعلومات والآراء.

7- أسلوب التطبيق العملي: يقوم المدرب بتنفيذ أعمالٍ وأنشطةٍ بطريقة مهنية، موضحاً الأساليب والإجراءات لتنفيذ العمل.

8- أسلوب الملاحظة المباشرة: يقوم المدرب بملاحظة المتدربين في أثناء تنفيذ أعمالهم وأنشطتهم وتزويدهم بالتوجيهات[24].

الدراسات السابقة

المراجعة التقييمية للدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجماعي تؤكد ندرتها بشكل واضح على المستوى المحلي، ووفرتها على مستوى الدراسات العربية والاجنبية، مبيناً في ما يأتي استعراضا لبعض هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات المحلية والعربية

- أجرى الرشود (1998) دراسة بعنوان: "التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الواقع الحالي واتجاهات تطويره"[25] دراسة مطبقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للتعرف إلى المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في مؤسسات التدريب. وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات التدريب الميداني تعود إلى عدّة جوانب، منها: مؤسسات التدريب الميداني، والطلبة، والمشرفون على العملية التدريبية.

- وقام الإمام (1998) بدراسة بعنوان: "التدريب الميداني لإعداد طلبة الخدمة الاجتماعية:الوضع الراهن والرؤية المستقبلية"[26]هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات التدريب الميداني في مجال الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. وقد أظهرت الدراسة أن هناك مشكلات عدّة تواجه عملية التدريب الميداني، أهمها نقص في إمكانات التدريب، وعدم التخطيط للبرامج التدريبية، وعدم موضوعية التقييم، وتركيز المشرفين على الجوانب الأكاديمية، وعدم تعاون جهات التدريب مع طلبة التدريب الميداني.

- وأجرى إشتية (2009) دراسة بعنوان: "معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة"[27]. هدفت الدراسة إلى تعرّف المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية وربطها بالعناصر الخمسة الرئيسة لعملية التدريب

الميداني، وهي: المؤسسة الاجتماعية، والأخصائيون الاجتماعيون، والطلاب المتدربون، والمشرفون الأكاديميون، والمناهج.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني هي عدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلبة لزيادة أعدادهم، وكذلك المعوقات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعين بسبب كثرة عدد المتدربين الذين يتم الاشراف عليهم في المؤسسة، وزيادة الأعباء التي يقومون بها. أما المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين، فتمثلت في قلة زياراتهم للمؤسسات؛ لمتابعة الطلبة المتدربين، وكثرة عدد الطلبة. كما جاءت المعوقات المرتبطة بالطلبة المتدربين لعدم تفرغهم للدراسة، وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالمناهج لكثرة الأعباء المقررة فيها والمطلوبة من المتدرب في أثناء التدريب.

- أما دراسة العواودة (2010) بعنوان: " دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة"[28]. فتهدف إلى التعرف إلى أهمية التدريب الميداني في عملية الإعداد المهني والعملي لطلاب الخدمة الاجتماعية، والتعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وسبل تطوير التدريب الميداني وتحسينه.

أكدت نتائج الدراسة الاتجاهات الايجابية لطلبة الخدمة الاجتماعية نحو أهمية التدريب الميداني في الإعداد المهني والعملي للأخصائي الاجتماعي، من حيث قيمته الشخصية والمهنية وإكساب الطلبة قيم المهنة وأخلاقياتها، وزيادة معارفهم ورفع قدراتهم، كما أظهرت النتائج أن هناك صعوبات يواجهها الطلبة، تتجلى في نقص المراجع والمصادر الأصلية التي تبحث في آليات التدريب وطرقه وأساليبه، وكيفية التعامل مع العملاء في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى نقص الأدلة التدريبية التي تيسّر سبل التدريب، وتمكّن المتدربين من التعامل مع عملاء المؤسسات الاجتماعية المختلفة باقتدار، ومشكلة تسجيل المواد النظرية مع مواد التدريب الميداني في الوقت نفسه، مع عدم إتاحة الفرصة للطلبة للتعامل مع العملاء بشكل مباشر، وصعوبة عملية تطبيق النظريات المتعلقة بمؤسسات التدريب.

- وأجرى شحاتة دراسة (2010) بعنوان: "جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج"[29]. وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التدريب الميداني بمعاهد الخدمة الاجتماعية، وتحديد مستوى جودة التدريب الميداني، مع التعرف إلى المشكلات التي تعوق تطوير التدريب الميداني بمعاهد الخدمة الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن هناك علاقةً ارتباطيه بين مستويات التدريب وتأثيره في إكساب الطلاب مهارات وقيم الخدمة الاجتماعية، وأدوات الخدمة الاجتماعية ووسائلها وعملياتها، والإحساس بالرضا نحو مهنة الخدمة الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود عدة مشكلات تواجه العملية التدريبية، منها: عدم إعطاء الطلاب فرصة الاطلاع على العمل الحقيقي في أثناء التدريب الميداني، وعدم وجود خطط واضحة للتدريب الميداني، وعدم وجود علاقات طيبه بين المعهد ومؤسسات التدريب الميداني، مع ضعف الإشراف الأكاديمي، أشارت النتائج أيضاً إلى كثرة مجموعات الطلاب، مما لايساعد في الإحساس بالرضا نحو مهنة الخدمة الاجتماعية.

- وكذلك قام رزق (2010) بدراسة بعنوان: "المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني عند إعدادهم مهنياً لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة"[30]، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى أهمية دراسة طلاب التدريب الميداني للبيئة المحيطة بمؤسسة التدريب الميداني في إعدادهم مهنياً لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة، مع اختبار مدى اتفاق أو اختلاف أداء كل من الموجه الميداني ومشرف المؤسسة والطالب حول أهمية دراسة طلاب التدريب الميداني للبيئة المحيطة بالمنظمة، إضافة إلى تحديد وترتيب المعوقات التي تواجه الطلاب عند إعدادهم مهنيا لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة.

وقد أظهرت النتائج أن غالبية عينة الدراسة يرون أن هناك أهمية كبيرة جداً للدراسة التي يقوم الطلاب بإعدادها عن البيئة المحيطة بمؤسسة التدريب، كما ترى عيّنة الدراسة أن أولى مزايا إعداد الدراسة هي تزويد الطلاب بخبرات تساعدهم في تحليل البيئة المحيطة بالمنظمة، وفهم العلاقة بين خصائص البيئة المحيطة بالمنظمة ونوعية الخدمات المقدمة للعملاء. كما بينت النتائج أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تقدير الموجهين والمشرفين والطلاب لأهمية دراسة البيئة المحيطة بمؤسسة التدريب، وأظهرت النتائج أيضا أن أكثر معوقات إعداد دراسة عن البيئة المحيطة بمؤسسة التدريب هي مراكز المعلومات؛ لعدم معرفة الطلاب بأماكن هذه المراكز، وعدم توافر معلومات حديثة حولها، فضلا عن الإجراءات البيروقراطية في المخاطبات. أما المعوق الثاني، فقد اظهر عدم جدية الطالب في إعداد الدراسة عن البيئة المحيطة بمؤسسة التدريب.

- وقدم شبيطة دراسة (2011) بعنوان: "معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"[31]. هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات التدريب

الميداني المرتبطة بطالب التدريب الميداني، والمشرف الأكاديمي، وتحديد المعوقات المرتبطة بأخصائي المؤسسة، وبمؤسسة التدريب الميداني.

وقد بيّنت نتائج الدراسة في ما يخص المعوقات المرتبطة بطلاب التدريب الميداني، أن فلسفة بعض المؤسسات الاجتماعية تحرم الطالب من الاطلاع على بعض الملفات والسجلات، مع تعرض الطلاب لبعض المشكلات نتيجة لقلة الخبرة ونقص الوعي، كذلك الغياب المتكرر لطلاب التدريب. وفي جانب المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي جاءت أكثرها تعارض لقاءات التدريب داخل الجامعة مع لقاءات أخرى لمساقات أخرى، فيحرم المشرف الأكاديمي من التواصل مع المشرف الميداني، كذلك فإن المشرف الأكاديمي يرهق الطلبة بالتقارير، وحضور ورش وندوات، إضافة إلى سوء العلاقة بين المشرف الأكاديمي والمشرف الميداني.

أما في ما يتعلق بالمعوقات المرتبطة بأخصائي المؤسسة، فجاءت في الترتيب الأول فقرة الروتين في النواحي الإدارية هي أساس الإشراف المهني في المؤسسة الاجتماعية، وفي الترتيب الثاني فقرة عدم معاملة طلاب التدريب الميداني على أنهم أخصائيون اجتماعيون بحاجة إلى إكسابهم المهارات العملية، وأخيراً جاءت فقرة عدم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في مواجهة مشكلات التدريب الميداني. وفي جانب المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني، أظهرت النتائج أن هناك قلة في الإمكانات المادية والبشرية المتاحة داخل مؤسسات التدريب، فضلاعن عدم توافر الأماكن اللازمة داخل المؤسسة لطلبة التدريب الميداني.

- أجرى مخلوف دراسة (2011) بعنوان: "تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين"[32]وهدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة من وجه نظر المشرفين الأكاديميين، إضافة إلى تعرّف أكثر المحاور تأثيراً على درجة تقويم جودة مقرر التدريب الميداني، مع معرفة دور بعض المتغيرات في درجة التقويم.

خلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية كانت متوسطة، وتبين أنه لا توجد فروق في درجة تقويم جودة مقرر التدريب الميداني تعزى إلى متغيرات الدراسة، والجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة داخل الجامعة، وحالة العمل.

- وأخيراً، قام أبو الحسن (2011) بدراسة بعنوان: "المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي"[33]. هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني، وشملت المعوقات المرتبطة بالطلاب، والمؤسسة، والمحتوى التعليمي، وخطة التدريب الميداني وأساليبه.

وقد أظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالطالب كما يراها المشرف الأكاديمي تتمثل في عدم اهتمام الطالب بإعداد السجلات. وبالنسبة لمشرف المؤسسات أظهرت المعوقات عدم سعي الطالب إلى إكساب المعارف والمهارات. أما المعوقات المرتبطة بالمؤسسة فقد أظهرت عدم تناسب سعة المؤسسة مع أعداد الطلاب لكل من المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة، كما بينت المعوقات المرتبطة بالمحتوى التدريبي بالنسبة للمشرف الأكاديمي أن المحتوى لا يتناول المشكلات الاجتماعية المعاصرة، وبالنسبة لمشرف المؤسسة تبين عدم مناسبة المحتوى التدريبي لطبيعة عمل المؤسسة.

وأظهرت المعوقات المرتبطة بخطة التدريب عدم مناسبة خطة التدريب للخطة العامة للتربية الاجتماعية سواء كان ذلك للمشرف الأكاديمي أو المشرف المؤسسي، أما المعوقات المرتبطة بأساليب التدريب، فتمثلت في عدم الاستعانة بأساليب التدريب المصورة، وعدم الاستعانة بأساليب التدريب السمعية والبصرية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- قام Taylor R.D.W (1988) بدراسة بعنوان: "اختبار العلاقة بين مهارات الممارسة وأداء الدروس الأكاديمية في تدريب الخدمة الاجتماعية"[34] وأشارت الدراسة إلى أن الأداء الأكاديمي الجيد يرتبط بطول فترة التدريب العملي التي يحصل عليها الطلاب، وتؤهلهم لممارسة المهارات المهنية على نحوٍ جيد، مما يؤهلهم للحصول على شهادة التأهيل في الخدمة الاجتماعية.

- أما دراسة Janice Gamer(2001) بعنوان:" تمكين التعليم الميداني للخدمة الاجتماعية"[35] فقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو العملية التدريبية لتمكينهم من التزود بالخبرات التعليمية الميدانية. وبينت النتائج أن بيئة التعليم بمؤسسة التدريب هي من أهم العوامل المؤثرة في تمكين الطلاب للاستفادة من العملية التعليمية.

- وفي دراسة Wony cheung (2003) بعنوان: "بناء بيئة تعليمية محوسبة في تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة تقييميه لعمليات التعليم ومخرجاته"[36] أشارت النتائج إلى أن من

يصقل خبرة طلاب الخدمة الاجتماعية ومهاراتهم في أثناء تعليمهم مهنة الخدمة الاجتماعية هو التعليم العملي، الذي يتيح لهم الأداء والممارسة وجهاً لوجه في عملية تفاعل مثمرة، وأن تكنولوجيا المهنة تتحدد في التعامل الميداني مع المشكلات في الواقع المجتمعي، مما يدعو إلى تعزيز العمل الميداني، والتعليم بالممارسة الواقعية التي تمكّن الطلاب من مواجهة الواقع بكل تحدياته.

- وأجرى Dinhan Adam (2006) دراسة بعنوان: "مراجعة لتعليم الممارسة والاتصال في الخدمة الاجتماعية في بريطانيا"[37]أظهرت الدراسة أن التدريب الميداني هو الأساس في إكتساب مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وخاصة مهارة الاتصال، حيث يتم تدريب الطلاب على كيفية التواصل مع الآخرين والتعامل مع الظروف المجتمعية المتغيرة على نحو أفضل.

- أما دراسة Neta Peleg at.al (2007) بعنوان "برنامج مبتكر في تعليم الخدمة الاجتماعية"[38] فقد هدفت الدراسة إلى إثراء معارف المشرفين الميدانيين والطلاب بنظريات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الصحية، وقد تكونت عناصر البرنامج من حقوق المرضى، والعلاج القصير، وإدارة الحالات، ونوعية الحياة. وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين في البرنامج أكدوا أن البرنامج ساعدهم في الربط بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية.

- وفي دراسة Gwynneth-Lawlor (2008) بعنوان: "إيجاد الملاءمة بين المحددات الشخصية والتعليمية والعملية للطلبة لتطوير ممارسة على نحوٍ أفضل في الخدمة الاجتماعية"[39] تم تطبيق الدراسة في جنوب إفريقيا بهدف المساهمة في تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين من خلال التدريب الميداني، وذلك لوجود عدة مشكلات إلى مواجهتها، وبينت الدراسة أن معظم المشاركين في البرنامج أكدوا أن البرنامج ساعدهم في الربط بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية.

- وأجرى Tanga p Tangwe (2013) دراسة بعنوان: "تحديات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في (Lesotho) ليستو/ جنوب إفريقيا"[40] وقد هدفت الدراسة إلى تفحص خبرات طلبة الخدمة الاجتماعية وتحديات التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية، وجمعت البيانات من (110) مستجيبين من مشرفي المؤسسات وطلبة التدريب الميداني والمحاضرين الأكاديميين، كما جمعت البيانات من تقارير مشرفي المؤسسات وطلبه التدريب.

وأظهرت النتائج أن هناك تحديات كبيرة تواجه التدريب الميداني في Lesotho، ومنها: ندرة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقلة استعدادات طلبه الخدمة الاجتماعية ومشرفي الكلية نحو التدريب. وهذه تحديات لا تتماشى مع المعايير العالمية لتعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من اهتمامات الدراسات السابقة أنها تعددت وتنوعت في عدة أقطار عربية وأجنبية، واهتمت بمجالات مختلفة في الخدمة الاجتماعية سواء عامة أو متخصصة في مجال معين، كما اهتم بعضها بتقويم العملية التدريبية، أو دراسة الأساليب أو الاتجاهات نحو التدريب والمشكلات والصعوبات، كما تنوعت المنهجية والعينات، إلا أن دراسة الباحث تشابهت مع دراسة العواوده (2010)[41] في تناولها البيئة الأردنية، واختلفت في تناولها بيئة مكانية أخرى وهي الجامعة الأردنية، وتناولت كذلك معوقات التدريب الميداني لطلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الدراسات لتذليل مواجهة هذه المعوقات، باعتبار أن التدريب الميداني مكون رئيس من مكونات تعليم مهنة العمل الاجتماعي وممارستها.

المفاهيم الإجرائية

المعوقات Obstacles: هي مجموعة العقبات التي تواجه العملية التدريبية لطلبة تخصص بكالوريوس العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني التي ترتبط بالطلاب أنفسهم، والمشرف الأكاديمي، والمشرف الميداني، ومؤسسة التدريب الميداني.

التدريب الميداني Field Training: هى عملية فنية تهدف إلى إكساب طلبة العمل الاجتماعي الخبرة العملية للممارسة المهنية لمختلف مجالات العمل الاجتماعي وفق برنامج مُعَدّ، وتحت إشراف مهني.

طلبة العمل الاجتماعي المتدربون Field Training Students: هم طلبة مادتي التدريب الميداني(2) والتدريب الميداني (3) في تخصص العمل الاجتماعي للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013 الملتحقون في مؤسسات العمل الاجتماعي باعتبارهم متدربين لاستكمال متطلبات مواد التدريب الميداني.

المشرف الأكاديمي Field Training Supervisor: هو عضو هيئة التدريس في قسم العمل الاجتماعي الذي يشرف على مواد التدريب الميداني لطلبة العمل الاجتماعي.

مشرف التدريب الميداني Field Instructior: هو الأخصائي الاجتماعي أو من يقوم بعمله، ويعمل في مؤسسات العمل الاجتماعي، ولديه من الخبرة والمهارة والاستعداد ما

يؤهله للإشراف على طلبة العمل الاجتماعي المتدربين وتوجيههم مهنياً.

مؤسسة التدريب الميداني Field Training Institution: هي المؤسسات الرئيسة أو الثانوية العاملة في مجال العمل الاجتماعي وتمارس دوراً مهنياً، وتقدم خدماتها الاجتماعية للفرد أو الجماعة أو المجتمع، ولديها القدرة والاستعداد لاستقبال وتدريب طلبة العمل الاجتماعي.

منسق التدريب الميدانيField Coordinator: هو شخص معين في قسم العمل الاجتماعي لا يزيد مؤهله على درجة الماجستير، ولا يقل عن درجة البكالوريوس، ويقوم بالتنسيق بين قسم العمل الاجتماعي والمؤسسات المعتمدة لتدريب الطلبة؛ لمتابعة برنامج التدريب الميداني وتنفيذه.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تهدف إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني بتخصص العمل الاجتماعي في مرحلة البكالوريوس عند إعدادهم مهنيا في أثناء التدريب الميداني في المؤسسات التدريبية.

ثانياً: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل عن طريق الدراسة الشاملة لجميع الطلاب المتدربين لمادتي التدريب الميداني (2) و(3)، للفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي 2013–2014م.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع طلبة بكالوريوس العمل الاجتماعي المسجلين لمادتي التدريب الميداني (2) و(3) في قسم العمل الاجتماعي بالجامعة الأردنية للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2013–2014، وقد بلغ عددهم (66) طالباً وطالبة، كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع طلبة تخصص العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2014/2013م

المستوى الدراسي	ذكر	انثى	المجموع
السنة الأولى	37	113	150
السنة الثانية	13	54	67
السنة الثالثة	11	60	71
السنة الرابعة	7	50	57
المجموع	**68**	**277**	**345**
المسلجون للتدريب الميداني	**ذكر**	**انثى**	**المجموع**
المسجلون في تدريب ميداني2	6	26	32
المسجلون في تدريب ميداني3	8	26	34
المجموع	**14**	**52**	**66**

- المصدر: وحدة القبول والتسجيل، الجامعة الأردنية، 2014.

رابعاً: أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحث على عدد من البحوث والدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، خاصة في مجال معوقات وصعوبات التدريب الميداني، مثل دراسة كل من: إشتيه (2009)[1]، ورزق (2010)[2]، وشحاته (2010)[3]، والعواوده (2010)[4]، وأبو الحسن (2011)[5]، شبيطة (2011)[6]، ومخلوف (2011)[7]. وبعد عمل مقابلات مع بعض طلبة التدريب الميداني، ومشرفي التدريب في القسم، والمشرفين الميدانيين، لمناقشة أبعاد ومحتويات أداة الدراسة، طوّر الباحث استبانة من أجل تحديد معوقات التدريب الميداني في عناصر التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة العمل الاجتماعي.

وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين، هما:

الجزء الأول: بيانات أولية عن مجتمع الدراسة من الطلبة المتدربين، وتشمل: (الجنس، ومستوى التدريب، والمستوى الدراسي).

الجزء الثاني: يتضمن المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني، وتتكون من (40) فقرة، ولكل بعد عشر فقرات، وزعت على أربعة أبعاد كما هو موضح أدناه.

البعد الأول: المعوقات المرتبطة بطلاب التدريب الميداني أنفسهم.

البعد الثاني: المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين.

البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالمشرفين على الطلبة داخل المؤسسة.

البعد الرابع: المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني.

- **صدق الأداة:**

للتأكد من صدق أداة الدراسة، عُرضت الأداة على (6) من أعضاء هيئة التدريس في قسم العمل الاجتماعي وقسم علم الاجتماع في الجامعة الأردنية، لمعرفة مدى توافق الأبعاد مع أهداف الدراسة، والتساؤلات التي تحاول الإجابة عنها، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وحذفت بعض الفقرات وتمت إعادة صياغة بعضها، وبناء على ذلك صِيغت الأداة في صورتها النهائية.

- **ثبات الأداة:**

قام الباحث باحتساب ثبات الأداة بطريقة التجانس الداخلي (Consistency) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.817)، ويعد هذا معامل ثباتٍ مناسب، ويفي بأغراض الدراسة، والجدول (2) يوضح معاملات كرونباخ ألفا للأداة لكل بعد.

الجدول (2)

نتائج الثبات باستخدام معامل (كرونباخ – ألفا)

م	المتغيرات	معامل (كرونباخ – ألفا)
1	معوقات مرتبطة بطلاب التدريب الميداني	0.552
2	معوقات مرتبطة بالمشرف الأكاديمي	0.694
3	معوقات مرتبطة بالمشرف الميداني	0.605
4	معوقات مرتبطة بمؤسسة التدريب	0.564
5	ثبات الاستبانة ككل	0.817

وحول توزيع استبانة الدراسة، قام الباحث بالتنسيق مع المشرفيين الأكاديميين لمادتي التدريب الميداني (2) والتدريب الميداني (3)، وطلب منهما توزيع استبانة الدراسة على طلبة التدريب الميداني مباشرة بعد انتهاء الامتحان النهائي لمادتي التدريب الميداني للفصل الأول 2013– 2014، وقام الباحث وبمساعدة منسق التدريب في قسم العمل الاجتماعي بتوزيع أداة الدراسة على الطلبة، وجمعها بعد الانتهاء من تعبئتها.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي

عولجت البيانات من خلال استخدام الباحث لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وقد طبقت في الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3- معامل (كرونباخ ألفا)، لاستخراج معامل الثبات.
4- اختبار (t-test) للعينات المستقلة.

استخدمت الدراسة المقياس الثلاثي، موافق، محايد، غير موافق. وأعطيت للاستجابة موافق (3) درجات، ومحايد (2) درجتان، وغير موافق (1) درجة.

ويمكن الحكم على مستوى معوقات التدريب الميداني باستخدام المتوسط الحسابي، إذ يعد مستوى منخفضا في حال حقق هذا المتوسط للفقرة أو البعد ما قيمته 1–1,67 درجة، ويكون مستوى متوسطا في حال حقق ما قيمته 1,68–2,35 درجة، ويكون مستوى مرتفعا في حال حقق ما قيمته 2,36–3 درجة.

عرض نتائج الدراسة

نتائج خصائص أفراد عينة الدراسة

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	21,2
	أنثى	52	78,8
	المجموع	66	100
المستوى الدراسي	سنة ثالثة	26	39,4
	سنة رابعة	40	60,6
	المجموع	66	100
مستوى التدريب الميداني	تدريب ميداني2	32	48,5
	تدريب ميداني 3	34	51,5
	المجموع	66	100

تشير نتائج الجدول (3) الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني، إلى أن 21,2% من أفراد عينة الدراسة من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث 78,8%، وبلغت نسبة الطلبة في السنة الثالثة 39,4%، والسنة الرابعة 60,6%، أما مستوى التدريب الميداني، فقد أظهر الجدول (3) أن التدريب الميداني (2) بلغت نسبته 48،5% والتدريب الميداني (3) بلغت نسبته 51,5%.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى الطلبة أنفسهم؟

توضح بيانات الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميدانب أنفسهم، ويُلحظ ان مستوى المعوقات لهذا البعد منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1,61، وبلغ الانحراف المعياري 0,73 وعلى مستوى الفقرات نلحظ ان أعلى درجات الموافقة كانت للفقرات الآتية: بعد منازل الطلبة عن مؤسسات التدريب الميداني وذلك بمتوسط حسابي مقداره 2,41 وهذه الفقرة هي الوحيدة التي جاءت بمستوى مرتفع في هذا البعد وفي أبعاد الدراسة جميعها؛ وهذا يعود الى ما يواجهه الطلبة من معوقات في عملية التنقل الى مؤسسات التدريب والعودة بعد التدريب أحيانا الى متابعة محاضراتهم في الجامعة، مما يشكل عبئا ماديا وضياعا للوقت والجهد، بسبب عدم مناسبة موقع التدريب لسكن الطلبة. ويلي الفقرة المشار إليها أعلاه: عدم قدرة الطلاب على تطبيق الجانب النظري عمليا بطريقة جيدة وذلك بمتوسط حسابي 2,15، وكذلك فقرة شعور الطلبة بالملل من التدريب الميداني بمتوسط حسابي مقداره 1,77، وهذا يدعو الى الاهتمام بتنوع مؤسسات وبرامج التدريب الميداني.

الجدول(4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة
على المعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني أنفسهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي للفقرة

رقم الفقرة	المعوقات المرتبطة بالطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
6	يبعد مكان منزلي عن مؤسسات التدريب الميداني	2,41	0,76	مرتفع
9	عدم قدرة الطلاب على تطبيق الجانب النظري عملياً بطريقة جيدة	2,15	0,71	متوسط
8	أشعر بالملل من التدريب الميداني	1,77	0,80	متوسط
3	عدم الالتزام بمواعيد التدريب الميداني	1,64	0,62	منخفض
7	لا يسعى الطلاب الى إكتساب الخبرات العملية المطلوبة من التدريب الميداني	1,47	0,56	منخفض
4	عدم التزام الطلاب ببرنامج التدريب الميداني المعد داخل المؤسسة	1,36	0,60	منخفض
5	عدم قدرة الطلاب على بناء علاقة مهنية مع الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة	1,35	0,54	منخفض
10	لا أرغب في التدريب الميداني	1,33	0,59	منخفض
2	لا يتعاون الطلاب مع زملائهم في أداء المهام التدريبية	1,32	0,50	منخفض
1	لا يتقبل الطلاب توجيهات المشرف الأكاديمي	1,27	0,60	منخفض
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوقات المرتبطة بطلاب التدريب الميداني		1,61	0,73	مستوى منخفض

أما الفقرات الأقل موافقة، فقد أشارت الى أنه لا يتعاون الطلاب مع زملائهم في أداء المهام التدريبية، وجاءت بمتوسط حسابي 1,32، ولا يتقبل الطلاب توجيهات المشرف الأكاديمي، وجاءت بمتوسط حسابي مقداره 1,27، وهذا يعود الى ان الطلبة يحاولون تذليل ما يواجههم من معوقات بالتعاون مع زملائهم، وكذلك الاستفادة من فرص التدريب، واحترام توجيهات المشرف الأكاديمي. ويُلحظ أن مستوى المعوقات في هذا البعد جاء منخفضا باستثناء فقرة واحده جاءت مستوى مرتفع وفقرتين جاءت كلتاهما بمستوى متوسط.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني وتعود إلى المشرف الأكاديمي؟

تظهر بيانات الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بُعد المعوقات التي تعود إلى المشرف الأكاديمي، فعلى مستوى الفقرات يُلحظ أن قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات لمتابعة الطلاب، نالت أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي مقداره 1,97، وهذا يعود إلى تعدد مؤسسات

التدريب وتباعدها، وتعدد مسؤوليات المشرف الأكاديمي في متابعة الطلبة ومتابعة نصابه التدريسي، تليها فقرة عدم أخذ موضوع التدريب الميداني على محمل الجد لدى المشرفين الأكاديميين، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره 1,92، كما جاءت فقرة كثرة عدد الطلاب الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني بمتوسط حسابي مقداره 1,80، وهذه الفقرات جميعها جاءت بمستوى متوسط.

الجدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي للفقرة

رقم الفقرة	معوقات مرتبطة بالمشرفين الأكاديميين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
14	قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات لمتابعة الطلاب	1,97	0,74	متوسط
12	عدم أخذ موضوع التدريب الميداني على محمل الجد لدى المشرفين الأكاديميين	1,92	0,73	متوسط
11	كثرة عدد الطلاب الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني	1,80	0,79	متوسط
13	عدم وجود معرفة كافية لدى المشرفين الأكاديميين بالأخصائيين المشرفين بمؤسسة التدريب الميداني	1,59	0,66	منخفض
20	لا يربط المشرف الأكاديمي بين الجانب النظري والعملي في التدريب الميداني	1,58	0,58	منخفض
17	لا توجد متابعة مستمرة من قبل المشرف الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني	1,52	0,64	منخفض
19	لا يوجد تعاون بين المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة	1,48	0,56	منخفض
15	عدم وضع المشرف الأكاديمي خطة واضحة للتدريب الميداني	1,44	0.59	منخفض
18	لا يسعى المشرف الأكاديمي إلى معرفة مشكلات الطلاب والعمل على حلها	1,44	0,56	منخفض
16	لا يقوم المشرف الأكاديمي بعقد اجتماع تمهيدي لطلاب التدريب لتعريفهم بمؤسسات التدريب	1,30	0,61	منخفض
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوقات التي تعود إلى المشرف الأكاديمي		1,60	0,68	مستوى منخفض

أما باقي فقرات البعد، فقد جاءت جميعها بمستوى منخفض، وأقلها موافقة عدم وضع المشرف الأكاديمي خطة واضحة للتدريب الميداني، ولا يسعى المشرف الأكاديمي إلى معرفة مشكلات الطلاب والعمل على حلها، وقد بلغ المتوسط الحسابي لكل من الفقرتين 1,44، وجاءت فقرة: لا يقوم المشرف الأكاديمي بعقد اجتماع تمهيدي لطلاب التدريب لتعريفهم بمؤسسات التدريب الميداني، بمتوسط حسابي 1,30.

وأخيراً، بيّن الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي ككل جاءت بمتوسط حسابي 1,60مقداره وانحراف معياري 0,68، وبمستوى كلّي منخفض.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، وتعود إلى المشرف الميداني؟

توضح بيانات الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بُعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني، ويُلحظ أن مستوى المعوقات لهذا البعد جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي 1,77 وبلغ الانحراف المعياري 0.70، وعلى مستوى الفقرات نلحظ أن أعلى الدرجات كانت للفقرات عدم وجود

الوقت الكافي لدى المشرف الميداني لمتابعة الطلبة المتدربين بمتوسط حسابي مقداره 2,23، وعدم كفاية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على طلاب التدريب الميداني بمتوسط حسابي 2.01، وفقرة لا يعقد الأخصائي المشرف اجتماعا أسبوعيا مع الطلبة لمناقشة إنجازاتهم أولا بأول جاءت بمتوسط حسابي مقداره 1,91.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي للفقرة

رقم الفقرة	معوقات مرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين المشرفين في الميدان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
25	عدم وجود الوقت الكافي لدى المشرف الميداني لمتابعة الطلبة المتدربين	2,23	0,74	متوسط
26	عدم كفاية المهارات المهنية للأخصائيين المشرفين على طلبة التدريب الميداني	2,01	0,69	متوسط
22	لا يعقد الأخصائي المشرف اجتماعاً أسبوعيا مع الطلبة لمناقشة إنجازاتهم أولا بأول	1,91	0,65	متوسط
29	يميّز أخصائي المؤسسة بعض الطلاب في المعاملة	1,88	0,71	متوسط
30	عدم التزام أخصائي المؤسسة بالتسجيل بأنواعه المختلفة	1,73	0,60	متوسط
27	عدم وضع أخصائي المؤسسة خطة واضحة للتدريب الميداني	1,65	0,69	منخفض
24	لا يكلف المشرف الميداني الطلبة بالممارسة المستقلة لمعرفة مستوى قدراتهم للقيام بالعمل المهني داخل المؤسسة	1,62	0,67	منخفض
28	عدم متابعة أخصائي المؤسسة لطلاب للتدريب الميداني	1,61	0,60	منخفض
23	لا توجد متابعة دقيقة لانتظام الطلبة داخل المؤسسة في الأيام المحددة للتدريب	1,58	0,66	منخفض
21	لا يقوم الأخصائي المشرف بتوضيح المهام المطلوبة من كل طالب منذ البداية	1,42	0,58	منخفض
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوقات التي تعود إلى المشرف الميداني		1,77	0,70	مستوى متوسط

أما الفقرات الأقل موافقة، فقد اشارت إلى أنه لا توجد متابعة دقيقة لانتظام الطلبة داخل المؤسسة في الأيام المحددة للتدريب، فقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره 1,58، تليها فقرة لا يقوم الأخصائي المشرف بتوضيح المهام المطلوبة من كل طالب منذ البداية، بمتوسط حسابي مقداره 1,42، وقد جاءت نصف فقرات البعد بمستوى متوسط، والنصف الآخر جاء بمستوى منخفض.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، وتعود إلى مؤسسة التدريب الميداني؟

ويبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1,73 وبلغ الانحراف المعياري 0.73. وعلى مستوى الفقرات نلحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت للفقرة: يكلف الطلاب في مؤسسات التدريب بأعمال غير أعمال التدريب الميداني، وجاءت بمتوسط حسابي 2,27، وفقرة: عدم تناسب سعة المؤسسة مع عدد الطلاب المتدربين وجاءت بمتوسط حسابي مقداره 2,04، وفقرة ضعف الاستعدادات لدى المؤسسات لاستقبال الطلبة جاءت بمتوسط حسابي مقداره 2,01.

أما الفقرات الأقل موافقة، فقد جاءت فقرة: لا تسمح المؤسسة للطلبة بالاطلاع على الملفات والسجلات في أثناء التدريب بمتوسط حسابي مقداره 1,48، تليها فقرة: لا تتابع المؤسسة سجل حضور المتدربين وذهابهم بمتوسط حسابي 1,27. ومن حيث مستوى المعوقات لهذا البعد، جاءت نصف عدد الفقرات بمستوى متوسط والنصف الآخر جاء بمستوى منخفض.

الجدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي للفقرة

رقم الفقرة	معوقات مرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
31	يكلف الطلاب في مؤسسات التدريب بأعمال غير أعمال التدريب الميداني	2,27	0,80	متوسط
35	عدم تناسب سعة المؤسسة مع عدد الطلاب المتدربين	2,04	0,81	متوسط
37	ضعف الاستعدادات لدى المؤسسات لاستقبال الطلبة	2,01	0,64	متوسط
36	عدم توفير المؤسسة أماكن لممارسة أنشطة التدريب	1,76	0,77	متوسط
34	لا تقوم المؤسسات بتذليل المعوقات التي تواجه طلبة التدريب أولا بأول	1,68	0,59	متوسط
38	لا تسمح المؤسسات للمتدربين بحضور المقابلات المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والمنتفعين	1,61	0,68	منخفض
32	لا يتم اختيار مؤسسات التدريب الميداني بعناية	1,59	0,63	منخفض
39	عدم تعاون العاملون بالمؤسسة مع طلبة التدريب الميداني للاستفادة من عملية التدريب الميداني	1,55	0,64	منخفض
40	لا تسمح المؤسسة للطلبة بالاطلاع على الملفات والسجلات في أثناء التدريب	1,48	0,68	منخفض
33	لا تتابع المؤسسة سجل حضور المتدربين وذهابهم	1,27	0,48	منخفض
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوقات التي تعود إلى المؤسسة التدريب الميداني		1,73	0,73	مستوى متوسط

ترتيب المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص العمل الاجتماعي على الأبعاد ككل.

يُلحظ من الجدول (8) أن المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1,77، وانحراف معياري 0,70، وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الثانية جاءت المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني بمتوسط حسابي 1,73، وبانحراف معياري 0,73، وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الثالثة جاءت المعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني بمتوسط حسابي 1,61، وانحراف معياري 0,73 وبمستوى منخفض. وأخيراً، جاءت في المرتبة الرابعة وبمستوى منخفض المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي بمتوسط حسابي 1,60 وانحراف معياري 0,68.

كما أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية للمعوقات جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1,68، والانحراف المعياري 0,71.

خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني تعزى إلى الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني. وللإجابة عن السؤال الخامس تم إجراء الاختبارات الآتية:

1- اختبار (t) لاختبار الفروق في المعوقات التي تعزى إلى الجنس.

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t)، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمعوقات المرتبطة بالطلاب أنفسهم قد بلغ 1,60 عند الذكور، ولدى الإناث 1,61، ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05. كذلك تبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية لبعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي عند الذكور قد بلغت 1,34 وهي أقل من المتوسط الحسابي لدى الاناث حيث بلغ 1,68، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01. كما يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني عند الذكور قد بلغ 1,59، وهو أقل من المتوسط الحسابي لدى الاناث الذي بلغ 1,82، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح الإناث، أما بعد المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني، فقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 1,51، وبلغ عند الإناث 1,78، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح الإناث. أما المتوسط الحسابي للمعوقات ككل عند الذكور، فقد بلغ 1,51، وهو أقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث الذي بلغ 1,72، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، للمعوقات ككل لصالح الإناث.

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على الأبعاد ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي للفقرة

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
3	المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني	1,77	0,70	متوسط
4	المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب	1,73	0,73	متوسط
1	المعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني	1,61	0,73	منخفض
2	المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	1,60	0,68	منخفض
	الدرجة الكلية للمعوقات	1,68	0,71	مستوى متوسط

الجدول (9)
نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروقات في المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تبعاً للجنس

المعوقات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المعوقات المرتبطة بالطلاب أنفسهم	ذكر	14	1,60	0,68	0,138-	0,890
	أنثى	52	1,61	0,75		
المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	ذكر	14	1,34	0,53	5,240-	**0,000
	أنثى	52	1,68	0,70		
المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني	ذكر	14	1,59	0,56	3,545-	**0,000
	أنثى	52	1,82	0,72		
المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني	ذكر	14	1,51	0,59	3,922-	**0,000
	أنثى	52	1,78	0,76		
المعوقات ككل	ذكر	14	1,51	0,61	7,028-	**0,000
	أنثى	52	1,72	0,74		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05. ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01.

2- اختبار (t) لاختبار الفروق في المعوقات التي تعزى إلى المستوى الدراسي

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (t)، لفحص الفروق في المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني التي تعزى إلى مغير المستوى الدراسي. حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لبعد المعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني قد بلغ 1,65 عند طلبة مستوى السنة الثالثة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي عند مستوى السنة الرابعة، الذي بلغ 1,58. ويبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى 0,05، وأن المتوسط الحسابي لبعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي عند مستوى السنة الثالثة والسنة الرابعة قد بلغ 1,60 لكل منهما. وعلية، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 تعزى إلى المستوى الدراسي.

كما يتبين أن بعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني قد بلغ متوسطها الحسابي عند مستوى السنة الثالثة 1,80 وهو أعلى من المتوسط الحسابي عند مستوى السنة الرابعة الذي بلغ 1,75، وهذا يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05، أما بعد المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني، فقد بلغ المتوسط الحسابي عند طلاب مستوى السنة الثالثة 1,73 وهو مساو للمتوسط الحسابي لدى طلاب مستوى السنة الرابعة الذي بلغ 1,73 وهذا يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05، أما المتوسط الحسابي للمعوقات ككل عند مستوى السنة الثالثة، فقد بلغ 1,70 وهو أعلى من المتوسط الحسابي عند طلاب مستوى السنة الرابعة الذي بلغ 1,66، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 تعزى إلى المستوى الدراسي.

3- اختبار (t) لاختبار الفروقات في المعوقات التي تعزى إلى مستوى التدريب الميداني.

يشير الجدول (11) الى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (t)، لفحص الفروقات في المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وتعزى إلى مغير مستوى التدريب الميداني، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي

لبعد المعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني قد بلغ 1,63 عند مستوى تدريب ميداني2، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدى مستوى التدريب الميداني3 الذي بلغ 1,59، وهذا يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05، وأن المتوسط الحسابي لبعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي عند مستوى التدريب الميداني2 قد بلغ 1,60 وهو مساو للمتوسط الحسابي عند مستوى التدريب الميداني3 الذي بلغ أيضاً 1,60. وعلية، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 تعزى إلى مستوى التدريب.

كما تبين أن المتوسط الحسابي لمستوى التدريب الميداني2 في بعد المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني قد بلغ 1,83، وهو أعلى من المتوسط الحسابي عند مستوى التدريب الميداني3 الذي بلغ 1,72، وهذا يوضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 لصالح تدريب ميداني2. أما بعد المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني، فقد جاء مستوى التدريب الميداني2 بمتوسط حسابي مقداره 1,74، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لمستوى التدريب الميداني3 الذي بلغ 1,71، وهذا يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05، أما المتوسط الحسابي للمعوقات ككل، فقد بلغ عند مستوى التدريب الميداني2 1,70 وهو أعلى من المتوسط الحسابي لمستوى التدريب الميداني3 الذي بلغ 1,66، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 تعزى إلى مستوى التدريب.

الجدول (10)

نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروقات في المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تبعاً للمستوى الدراسي

المعوقات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المعقوات المرتبطة بطلاب التدريب	سنة ثالثة	26	1,65	0,75	1,309	0,191
	سنة رابعة	40	1,58	0,72		
المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	سنة ثالثة	26	1,60	0,61	0,213	0,831
	سنة رابعة	40	1,60	0,72		
المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني	سنة ثالثة	26	1,80	0,65	1,013	0,311
	سنة رابعة	40	1,75	0,72		
المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب	سنة ثالثة	26	1,73	0,69	0,010-	0,992
	سنة رابعة	40	1,73	0,76		
المعوقات ككل	سنة ثالثة	26	1,70	0,68	1,284	0,199
	سنة رابعة	40	1,66	0,73		

الجدول (11)

نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروقات في المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تبعاً لمستوى التدريب الميداني

المعوقات	مستوى التدريب الميداني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المعوقات المرتبطة بطلاب التدريب الميداني	تدريب ميداني2	32	1,63	0,74	0,806	0,421
	تدريب ميداني3	34	1,59	0,73		
المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	تدريب ميداني2	32	1,60	0,62	0,063	0,950
	تدريب ميداني3	34	1,60	0,73		
المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني	تدريب ميداني2	32	1,83	0,66	1,979	*0,048
	تدريب ميداني3	34	1,72	0,73		
المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب	تدريب ميداني2	32	1,74	0,67	0,454	0,650
	تدريب ميداني3	34	1,71	0,79		
المعوقات ككل	تدريب ميداني2	32	1,70	0,67	1,647	0,100
	تدريب ميداني3	34	1,66	0,74		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05. ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01.

مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج وتفسيرها، وسوف يتم تقسيم مناقشة النتائج كما يأتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، وتعود إلى الطلبة أنفسهم؟

كشف النتائج أن المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي وتعود إليهم جاءت ككل بمستوى منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 1,61، ويتفق هذا مع دراسة العواودة، 2010، ودراسة العضايلة، 2013.

وقد أكدت النتائج جميعها أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو أهمية تخصصهم بشكل عام، فضلا عن أهمية التدريب الميداني في عملية الإعداد المهني والعملي، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لقناعة الطلبة بأهمية التخصص والتدريب الميداني، مما يجعل الطلبة يذلّلون المعوقات التي تواجههم، ويكونون مسؤولين عنها. واختلفت نتيجة هذه الدراسات مع دراسة اشتيه، 2009، وشبيطه، 2011، وأبو الحسن، 2011، حيث جاءت نتائج هذه الدراسات بمستوى متوسط للمعوقات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني أنفسهم.

أما أكثر المعوقات التي ظهرت في هذا البعد، فهي بعد مكان منزل الطالب عن مؤسسات التدريب، وقد يعزى ذلك إلى عدم إمكانية وضع كل طالب في المؤسسة القريبة من مكان سكنه، لبعد بعض المؤسسات، وأهمية تدريب الطالب في المؤسسات المناسبة التي قد تبعد عن مكان سكن الطالب. أما أقل الفقرات في هذا البعد، فقد تمثلت في الفقرة: لا يتقبل الطلاب توجيهات المشرف الأكاديمي، وهذا يؤكد أن الطلبة لديهم الرغبة بالتدريب الميداني، وأن هناك استفادة من عملية التدريب الميداني.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، وتعود إلى المشرف الأكاديمي؟

أظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي جاءت ككل بمستوى منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 1,60، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اشتيه، 2009، التي بينت أن درجة المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين قليلة جداً. كما أظهرت نتائج الدراسة اختلافها مع نتيجة دراسة شبيطه، 2011، من حيث إن المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي جاءت بمستوى متوسط، وكذلك دراسة شحاته، 2010، التي أظهرت أن هناك ضعفاً في الأشراف الأكاديمي يواجه العملية التدريبية. ويعزى انخفاض مستوى البعد إلى تفهم المشرف الأكاديمي لأهمية العملية التدريبية للطالب، وللقرب من المتدرب، مع تذليل ما يواجه الطلبة من معوقات، وقيام المشرفين بالمسؤوليات المطلوبة منهم في العملية التدريبية.

وبينت النتائج أن أكثر المعوقات لهذا البعد قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي لمؤسسات التدريب، ويعزى ذلك إلى كثرة انشغال المشرف الاكاديمي في تدريس المواد الدراسية، وكثرة أعداد الطلبة ضمن شعب التدريب، وكذلك انتشار وتباعد المؤسسات التي يتدرب فيها الطلبة في أكثر من محافظة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة اشتية، 2009، التي أظهرت أن قلة زيارات المشرف الأكاديمي لمؤسسات التدريب جاءت بدرجة كبيرة.

أما أقل المعوقات، فقد تمثلت في أن المشرف الأكاديمي لا يقوم بعقد اجتماع تمهيدي لطلاب التدريب لتعريفهم بمؤسسات التدريب، وهذا ما جرت عليه العادة في بداية كل فصل تدريبي؛ إذ يتم عمل إجتماع لطلبة التدريب الميداني، لتوضيح مهامهم وواجباتهم.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، وتعود إلى المشرف الميداني؟

بينت النتائج أن المعوقات التي تعود إلى المشرف الميداني جاءت ككل بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي 1,77، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة شبيطه، 2011، ودراسة مخلوف، 2011، وتختلف مع نتيجة دراسة اشتيه، 2009، التي أظهرت أن المعوقات المرتبطة بالأخصائيين المشرفين على الطلبة داخل المؤسسات جاءت بدرجة قليلة.

وأشارت النتائج إلى أن أعلى الدرجات لفقرات البعد تمثلت في عدم وجود الوقت الكافي لدى المشرف الميداني لمتابعة الطلبة المتدربين، ويمكن تفسير ذلك بأن المشرف الميداني هو موظف، وعليه واجبات والتزامات، ويصعب متابعة الطلبة جميعهم، خاصة إذا كان لديه أعداد كثيرة من الطلبة. أما أقل درجات الفقرات، فتمثلت في أن المشرف الميداني لا يقوم بتوضح المهام المطلوبة من كل طالب منذ البداية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، وتعود إلى مؤسسة التدريب؟

أظهرت النتائج أن المعوقات التي تعود إلى مؤسسة التدريب الميداني ككل جاءت بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي 1,73، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اشتيه، 2009، ودراسة أبو الحسن، 2011، ودراسة شبيطه، 2011، التي جاءت جميع نتائجها لهذا البعد بمستوى متوسط، وقد يعزى

ذلك إلى وجود فجوة واضحة بين متطلبات التدريب الميداني في تخصص العمل الاجتماعي أو الخدمة الاجتماعية ودوافع مؤسسات تدريب الطلبة، فأحيانا يُلحظ عدم وضوح الهدف من التدريب لدى العاملين بهذه المؤسسات، وهذا ما أكدته نتائج دراستي الرشود، 1998، والعواودة، 2010، من حيث إن مؤسسات التدريب تُعدّ معوقا يمنع تحقيق الفائدة من التدريب بحسب أنظمتها وتعليماتها المعمول بها داخل المؤسسة، وحول أعلى الدرجات لفقرات هذا البعد، فقد جاءت في الفقرة الأتية: يكلف الطلاب في مؤسسات التدريب بأعمال غير أعمال التدريب الميداني. أما أقل الدرجات، فجاءت في الفقرة لا تتابع المؤسسة سجل حضور المتدربين وذهابهم، وهذا يعزى إلى أن المتابعات الإدارية للمتدربين أفضل من المتابعات الفنيه.

ترتيب المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص العمل الاجتماعي على الأبعاد ككل.

بينت النتائج أن الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي على الأبعاد ككل جاءت بمستوى متوسط منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي 1,68، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (أبو الحسن، 2011)، ودراسة شبيطه، 2011. كما أظهرت دراسة العواودة، 2010، أن هناك صعوبات تعود إلى عناصر العملية التدريبية، وهذا يوضح أن هناك معوقاتٍ تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني، ولكنها ليست شديدة، وإنما تقع في بداية المستوى المتوسط، إذا ما علمنا بأن المستوى المنخفض من 1,00-1,67، واختلفت نوعاً ما مع دراسة اشتيه، 2009 التي أظهرت أن الدراسة الكلية لمعوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية جاءت بدرجة قليلة.

أما ترتيب المعوقات التي تواجه الطلبة، فقد اتضح أن أكثرها تمثل في المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني وبمتوسط حسابي 1,77، ويفسر ذلك بأن المشرف الميداني من أكثر عناصر عملية التدريب تأثيراً على الطالب المتدرب، ويتأمل طلبة التدريب أن يترجم ما تعلموه نظرياً إلى جوانب تطبيقية في مؤسسات التدريب من خلال المشرف الميداني، وأي تقصير من جانبه يُعدّ من المعوقات المهمة التي تؤثر في مدى استفادة طلبة التدريب. وفي ضوء ذلك تراعى في عملية اختيار المشرفين الميدانيين الرغبة بالإشراف على الطلبة والتخصص في العمل الاجتماعي والخبرة العملية في ميادين، ومجالات العمل الاجتماعي وأساليبه، وكذلك نوعية وإمكانية مؤسسة التدريب الميداني التي يعمل فيها المشرف الميداني، كما أظهرت النتائج أن أقل المعوقات هي تلك المرتبطة بالمشرف الأكاديمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من اشتيه، 2009، ودراسة شبيطه، 2011.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة العمل الاجتماعي في التدريب الميداني تعزى إلى متغيرات(الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب)؟

بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي يواجهها طلبة التدريب الميداني تعزى إلى متغير الجنس، وتزداد عند الإناث أكثر من الذكور، وقد يعود ذلك إلى أن الإناث أكثر حرصاً على متابعة التدريب الميداني، وكذلك أكثر توجهاً من الذكور لدراسة تخصص العمل الاجتماعي، وأكثر عدداً ورغبة. وقد أكدت هذه النتيجة دراسة العضايلة، 2013، من حيث إن هناك اختلافا في اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية نحو تخصصهم يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة كل من العواودة، 2010، ودراسة شبيطه، 2011، اللتين جاء فيهما: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي يواجهها الطلبة في التدريب الميداني تعزى إلى الجنس.

وكشفت الدراسة من خلال المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني والمستوى الدراسي للطلبة، أنه لا توجد فروق تعزى إلى هذا المتغير، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العواودة، 2010، التي أكدت أن مستوى التحصيل الدراسي لم يكن له تأثير على تقدير الطلبة لمشكلات الإعداد المهني التي يعانون منها.

وأخيراً، أظهرت نتاج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بالنسبة للمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعزى إلى متغير مستوى التدريب الميداني.

التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج، نتقدم بالتوصيات والمقترحات الآتية:

1- على مشرف ومنسق التدريب الميداني في قسم العمل الاجتماعي إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مكان التدريب المناسب لرغبة الطالب وميوله، ولقرب مكان سكنه ما أمكن.

2- العمل على تخفيض عدد شعب التدريب الميداني ليتمكن الكادر الأكاديمي المشرف والمشرف الميداني من القيام بمسؤولياتهم وتحقيق الفائدة المطلوبة للطلبة.

3- إجراء اللقاءات الدورية بين المشرفين الأكاديميين والمشرفين الميدانيين، وتكثيف الزيارات لزيادة التعارف والتعاون بين الجانبين؛ بهدف تبادل الخبرات؛ مما يساعد في تحقيق أهداف العملية التدريبية.

4- تعمل مؤسسات التدريب على تفرغ المشرفين الميدانين

ما أمكن، لمتابعة الطلبة المتدربين في المؤسسة وتدريبهم، مما يرفع من كفاءة المدرب، وينعكس ذلك على أدائه ويحقق الفائدة للمتدربين.

5- على مؤسسات التدريب تجنب تكليف طلبة التدريب الميداني بأعمال غير أعمال التدريب الميداني.

6- اختيار مؤسسات التدريب ذات الإمكانات المناسبة لإنجاح العملية التدريبية من السعة المناسبة والاستعدادات الكافية لاستقبال الطلبة.

الهوامش

(1) عثمان وآخرون، مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد، ص18.

(2) Dinhan Adam (2006) A Review of Practice of Teaching and Learning of Communication in England, p 822.

(3) مخلوف، تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، ص5.

(4) درويش، معوقات الممارسة المهنية للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس في محافظة العاصمة، ص826.

(5) اللوزي، مهنة العمل الاجتماعي في الأردن، ص60.

(6) الخزاعي، الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين للعمل والتواصل مع مرضى الإيدز.

(7) درويش، المرجع السابق.

(8) العواوده، معوقات الممارسة المهنية لدى الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات الطبية في مدينة عمان.

(9) العواودة، دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة.

(10) اللوزي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

(11) الجامعة الأردنية،عمادة شؤون الطلبة، دليل الطالب للعام الجامعي 2012/2011، ص 291-293.

(12) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص441.

(13) البعلبكي، قاموس المورد، ص626.

(14) Merriam-Webster's Collegiate Dictionary, p 857.

(15) حسنين، المعوقات التي تواجه مشرفي التدريب الميداني عند استخدام الاجتماع الإشرافي الفردي، ص61.

(16) بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ص429.

(17) Joh, Training Research and Practice, p5

(18) السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، ص390.

(19) الجامعة الأردنية،عمادة شؤون الطلبة، دليل الطالب للعام الجامعي 2012/2011، ص 291-292.

(20) أبو المعاطي، دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ص 28-31.

(21) شبيطة، معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ص13.

(22) اشتيه، معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، ص257.

(23) اشتيه، مرجع سابق، ص 257 - 258.

(24) شبيطه، مرجع سبق ذكره، ص 19-20.

(25) الرشود، التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الواقع الحالي واتجاهات تطويره.

(26) الإمام، التدريب الميداني لإعداد طلبة الخدمة الاجتماعية: الوضع الراهن والرؤية المستقبلية.

(27) إشتية، مرجع سبق ذكره.

(28) العواودة، دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة.

(29) شحاتة، جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج.

(30) رزق، المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني عند إعدادهم مهنيا لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة.

(31) شبيطة، مرجع سبق ذكره.

(32) مخلوف، تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين

(33) أبو الحسن، المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي.

(34) Taylor, An Examination of the Relation Ship Between Practice Skill and Academic Course Performance In Social Work Training.

(35) Janice, Empowerment In Social Work Field Education, Examining the Triadic Aspects of Empowerment in the Education Process of S.W Field Student.

(36) Wong، Constructive on Line Learning Environment Pro Social Work Education: An Evaluation of Student Learning Process and Outcome.

(37) Dinhan، A Review of Practice of Teaching and Learning of Communication In England.

(38) Neta, Peleg & Others, An Innovative Program in Social Work Education.

(39) Gwynneth Lawlor، Finding Fit Between Personal

Learning Context and Work Context to ،Context Studentst to Further Practice Excellence in Social Work.

(40) Tanga, The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho.

(41) العواوده، دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة.

(42) إشتيه، مرجع سابق.

(43) رزق، مرجع سابق.

(44) شحاته، مرجع سابق.

(45) العواوده، مرجع سابق.

(46) أبو الحسن، مرجع سابق.

(47) شبيطة، مرجع سابق.

(48) مخلوف، مرجع سابق.

المصادر والمراجع

أبو الحسن، نبيل محمد (2011) المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد 31، ج 9، ص 3877 – 3929.

أبو المعاطي، ماهر (2001) دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مطبعة نور الإيمان، ط3، ص 28 – 31.

إشتيه، عماد عبد اللطيف (2009) معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، مجلد 2، العدد 3، ص 243 – 290.

الإمام، نور (1998) التدريب الميداني لإعداد طلبة الخدمة الاجتماعية: الوضع الراهن والرؤية المستقبلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 2، العدد 14، ص 9 – 92.

بدوي، احمد زكي (1986) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

الجامعة الأردنية، عمادة شؤون الطلبة، دليل الطالب للعام الجامعي 2012/2011.

حسنين، زغلول عباس (2001) المعوقات التي تواجه مشرفي التدريب الميداني عند استخدام الاجتماع الاشرافي الفردي، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الخزاعي، حسين (2008) الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين للعمل والتواصل مع مرضى الإيدز، دراسة وصفية ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد36، العدد4.

درويش خليل (2009) معوقات الممارسة المهنية للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس في محافظة العاصمة، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 36،(ملحق)، ص 825– 841.

رزق، محمد فاروق (2010) المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني عند إعدادهم مهنياً لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلون، العدد 29، ج 2، ص 835 – 901.

الرشود، عبدالله سعد (1998) التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الواقع الحالي واتجاهات تطويره، المؤتمر العلمي الأول للخدمة الاجتماعية، الرياض، كلية الخدمة الاجتماعية.

السكري، أحمد شفيق (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شبيطه، زردة حسن (2011) معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، 76، ص 1 – 80.

شحاته، عصام محمود (2010) جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلون العدد 30، ج 3، ص 1295 – 1368.

العضايلة، لبنى (2013) اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة البقاء التطبيقية نحو تخصصهم الأكاديمي، مجلة الدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 40، العدد 3، ص 787– 806.

العواوده، أمل سالم (2010) دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) جامعة عين شمس، مجلد 16، العدد 1، ص 381 – 428.

_____ (2010) معوقات الممارسة المهنية لدى الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات الطبية في مدينة عمان، بحث مقبول للنشر مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحرين.

اللوزي، صلاح (2010) مهنه العمل الاجتماعي في الأردن، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 25، العدد 4، ص 37–68.

مجمع اللغة العربية (1993): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص441.

مخلوف، شادية (2011) تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، العدد 17، ص1 – 38.

منير البعلبكي (1986) قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين، ص626.

Dinhan, A. (2006) A Review of Practice of Teaching and

Neta, P. and Others (2007) An Innovative Program in Social Work Education, *Journal of Teachin in Social Work,* Vol. 27, No 3 – 7.

Tanga, P. T. (2013) The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho, *Journal of Social Work Education*, March 2013, Vol. 32 Issue 2, P.157-178.

Taylor, R.D.W. (1988) An Examination of the Relation Ship Between Practice Skill and Academic Course Performance in Social Work Training, U.K.J, of Social Work Education, Vol. 7.

Wong, V. (2003) Constructive on Line Learning Environment Pro Social Work Education: An Evaluation of Student Learning Process And Outcome: Ph.D, University of Hong Kong.

Learning of Communication in England, *Journal of Social Work Education*, Vol. 25.

Gwynneth L. (2008) Finding Fit Between Personal Context, Learning Context and Work Context to Students to Further Practice Excellence in Social Work, M. A. Cssl, Dissertation, University of South Africa.

Jaqice, G. (2001) Empowerment in Social Work Field Education, Examining the Triadic Aspects of Empowerment in the Education Process of Social Work Field Student, Ph.D. Dissertation, the University of Texas.

John, P. (2008) Training Research and Practice, London: Academic Press, Inc, 3ed, P: 5.

Merriam-Webster's Collegiate Dictionary, Spring Field, Massachusetts, U.S.A, 2003, P 857.

Field Training Obstacles Among Students of The Social Work at The University of Jordan

Khalil Ibrahim Al-Halalat *

ABSTRACT

The aim of study was to identify the field training obstacle among students of the social work at the University of Jordan, and it also aims to determine whether there are differences in the obstacles attributed to gender, academic level, and the level of field training. To achieve the purpose of study, a descriptive analytical study was conducted using the social survey method. The population consists of social work students registered for the subjects of field training 2 and 3 for the first semester of the academic year 2013/2014 with total of (66) students. A four dimensions questionnaire was prepared, and that questionnaire consists of 40 statements. Simple and advanced statistical methods as T-Test and analysis of variance were used to determine the differences and statistical significance for variables.

The study results showed that field training obstacles among students of the social work related to the students and academic supervisors are with low level, and obstacles associated with the supervisor in the field and training institution are with average level, and the obstacles with the highest score are that obstacles associated with field training supervisors, and obstacles with the lowest scores are that obstacles associated with the academic supervisors ,and the obstacles in general are with a medium level. Also, the study showed that there are statistically significance differences for obstacles faced by field training students attributed to gender in favor of females, and there are no statistically significant differences for the obstacles that attributed to academic level and the level of field training.

Keywords: Obstacles, Field Training, Social Work, The University of Jordan.

* Department of Social Work, Faculty of Arts, The University of Jordan. Received on 9/6/2014 and Accepted for Publication on 10/9/2014.